[17] ثامنها: أن موسى حين قابل الخضر عليهما السلام قال له (هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا) فأراد أن يتعلم منه علما زيادة على ما عنده في التوراة، وذلك بأن يتعلم تشريعات ليست في شريعته، والالهام ليس بعلم ولا تشريع، وليس له قاعدة ينضبط بها، وإنها هو - كما قال أهل الاصول - إيقاع شئ في القلب ينشرح له الصدر. وهو لا يفيد اليقين، لجواز أن يكون للشيطان دخل فيه، إذ الولي غير معصوم، كما هو معلوم. فهل يعقل أن يطلب موسى. أن يتعلم من شخص شيئا - ولا أقول علما - للشيطان فيه دخل ؟ ! إذن الخضر كان نبيا، وهذا ما يفيده سياق قصتهما في القرآن الكريم، وصرح بنبوته في السنة النبوية. انظر كتابنا (سمير الصالحين) ج 2 وا الموفق]. انتهى كلام سيدي الامام عبد ا بن الصديق وكتابه المذكور لم أقف عليه بعد. _____